

ضرب الله الأمثال في القرآن على وجوه مختلفة - الشيخ عبد الرحمن البراك (80)

عبدالرحمن البراك

نعم ابو عبد الوهاب ان الله لا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بوع ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوسة مبعوقة - 00:00:00

فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا. وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يفصل ويفسدون في الارض - 00:00:18
اولئك هم الخاسرون كيف تكفرون بالله وكتتم امواتنا فاحياكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. الله اكبر لا الله الا الله بعد ما ضرب الله المثلين للمنافقين وهو تعالى يضرب الامثال في القرآن - 00:00:46

على وجوه مفتربة ومتنوعة يضرب الامثال بالاشياء الحقيقة كالبعوسة او الذباب او العنكبوت وقد جاء في سبب النزول ان الكفار طعنوا في القرآن بضرب الامثال بمثل هذه الاشياء وقال الله ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما باوم - 00:01:26

ومقصود من ضرب الامثال هو بيان الحق والله تعالى لا يستحيي من الحق وفي هذا الدلالة على صفة الحياة لله وقد جاء في السنة ان الله حبي كريم يستحي اذا رفع اليه عبده - 00:02:12

لديه ان يردهما اليه صفرا والقول في الحياة كالقول في سائر صفاتة على ما يليق به ويختص به ويناسبه لا يشبه صفات المخلوقين وحياة المخلوقين كما هو الشأن في بقية الصفات - 00:02:37

السبات تليق به وتناسبه وصفة المخلوق تليق به وتناسبه والله تعالى لا يشبه خلقه الخالق لا يشبه المخلوق والمخلوق لا يشبه الخالق ليس كمثله شيء قال الله بعوسة فما فوق ان يضرب مثلا ما - 00:03:05

فما فوقها فما فوقها يعني اكبر منها وقيل فما فوقها في الصغر وهو يضرب الامثال بالبعوسة وبما فعل اكبر من الفوضة او دون الفوضة قال الله فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم - 00:03:32

ويؤمنون بحكمة الله في هذه الامثال ويعقلون هذه الامثال وما يعقلها الا العالمون واما الذين كفروا ويقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا معتبرظين يعترضون على الله في ظربه الامثال في هذه الاشياء الحقيقة - 00:04:06

قال الله يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا هذه الامثال تكون سببا لظلالة كثير من الجاهلين وال fasقين وسببا لهداية الموفقين الذين يؤمّنون بالله ورسله وبحكمته سبحانه وتعالى وانه الفاعل ما يشاء - 00:04:34

واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين الخارجين عن طاعته سبحانه ثم قال تعالى كيف تكفرون بالله - 00:05:06

وكنتم امواتا فاحية هذا استفهام انكار او تعجب كيف تكفرون بالله وهو الذي يفعل هذه الامور العظيمة وكتتم امواتا فاحياكم كنتم امواتا في اصلاب والارحام فاحياكم وبعد ان يكون الجنين - 00:05:28

ميتا لا حراك به ولا حس ولا رح تنفس فيه الروح فيصير حيا ثم يحييكم بعد هذه الحياة الدنيا ثم يبعثكم ثم يحييكم البعث ويبعثكم ثم اذا ترجعون تردون الى الله - 00:06:05

للحساب والجزاء - 00:06:34